

الاستعانة

السؤال الثاني من الفتوى رقم (٦٧٩٩)

س ٢: امرأة استعازت بالله من زوجها أو العكس فما الحكم؟

ج ٢: تجب إعادة من استعاذ بالله تعظيماً له جل شأنه، فقد أخرج أبو داود والنسائي بسند صحيح، عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «من سأل بالله فأعطوه، ومن استعاذ بالله فأعيذوه، ومن دعاكم فأجيبوه، ومن صنع إليكم معروفاً فكافؤوه فإن لم تجدوا ما تكافؤوه فادعوا له حتى تروا أنكم قد كافأتموه»^(١). وهذا إذا كان المستعيز لا يلزمه ما استعاذ منه، أما إن كان يلزمه ما استعاذ منه كالدين، وحق الزوج، والقصاص، ونحو ذلك لم تجب إعادته، والواجب عليه أداء الحق عليه إلا أن يسمح خصمه عن حقه؛ جمعاً بين الأدلة.

وبالله التوفيق، وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم.

اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء

الرئيس

نائب الرئيس

عضو

عضو

عبدالله بن قعود

عبدالله بن غديان

عبدالرزاق عفيفي

عبدالعزیز بن عبدالله بن باز

(١) أبو داود ٣١٠/٢، والنسائي ٨٢/٥.